

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2011-04-23 رقم العدد: 14086 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 164 رقم القصة: 1

العضو المنتدب للشركة المتحدة للاستثمارات الصناعية (يونيفيست).. العليان:

الأوامر الملكية الكريمة ستعش سوق العقار وسينعكس ذلك على الدهانات

تحدث المهندس علي عبد الله العليان، العضو المنتدب للشركة المتحدة للاستثمارات الصناعية (يونيفيست)، عن بدايات إنتاج دهانات دايروب، مشيراً إلى أن هذه الدهانات ارتبطت بالجودة منذ انطلاقتها؛ وهذا ما جعلها تحصد العديد من الجوائز، وتحصل على العلامات والشهادات العالمية، كما

تناول أحدث المنتجات من الدهان، واستعرض المعوقات والتحديات في هذا القطاع، وذلك عبر هذا الحوار الذي ألقى من خلاله الضوء على أبعاد تجربة الشركة في مجال إنتاج الدهانات وتطويرها، وتطبيق معايير الجودة فيها، فألى تفاصيل الحوار:

سوق الدهانات في المملكة يُقدَّر بأربعة مليارات ريال وهو الأكبر في المنطقة

□ بداية نرجو أن تعطي القارئ نبذة عن نشأة الشركة وبداياتها.

- دايروب هي العلامة التجارية الأساسية التي انطلق منها عملنا في المملكة في مجال الدهانات الديكور. الشركة تأسست عام 1976 بدهانات دايروب، ثم أضيفت علامات أخرى لدهانات مختلفة ومتخصصة في الدهانات الصناعية.

وارتبطت دايروب بالجودة منذ بداية انطلاقتها، والأُن حصلنا على علامة الجودة السعودية، إضافة إلى شهادة الأيزو، وخبرتنا الطويلة في السوق المحلية مكنتنا من تطوير منتجاتنا لكي تتوافق مع السوق المحلية.

□ هناك توسع في السوق السعودية فيما يتعلق بالعقار، ما توقعناكم لمرود الأوامر الملكية الأخرى على سوق الدهانات؟

- الحقيقة سوق الدهانات السعودية من أكبر الأسواق في المنطقة؛ حيث يُقدَّر حجمه بأربعة مليارات ريال سعودي، وشركتنا تسهم بمختلف أنواع الدهان، ولها حصة مقدرة في هذه السوق، وتؤكد التقديرات أن نمو سوق الدهانات السنوي في المملكة يُقدَّر بنحو 15%، ولكن المتوقع بعد القرارات الملكية أن تكون هناك قفزة في سوق



المهندس علي العليان

وجودنا في السوق منذ ٣٥ عاماً أكسبنا الخبرة لمراعاة منتجاتنا الظروف المناخية

الإشاعات بالملكة، وأن يعكس ذلك عمل الدهانات؛ وعليه التوقع أن يرتفع معدل نمو السوق السعودي من 15% إلى 25%؛ لأن هذه القرارات فتحت الباب واسعاً لإنشاء المساكن الخاصة، إضافة إلى المستشفيات والمدارس وغيرها من المشاريع الحكومية، كما يُتوقع أن تؤثر هذه القرارات إيجابياً في أعمال التجديبات في المنازل والمنشآت، وأن يبقى ذلك دفعة كبيرة لكل الجهات العاملة في مجال الإنشاءات، وكما نعلم فإن أعمال الدهانات مكون أساسي في أعمال الإنشاءات بصفة عامة، ونحن نشترط بأن تكون جزءاً من هذا النمو في المجال الاقتصادي.

نحن نعلم أن درجات الحرارة في المملكة تصل إلى معدلات عالية في بعض فترات العام، ما الذي تقدمونه في مجال تطوير منتجاتكم لتتواءم مع المناخ الحار في المملكة؟

– بالنسبة إلى الدهانات هناك الدهانات الداخلية، وهذه لا ترتبط كثيراً بالتغيرات في العوامل المناخية الخارجية، أما دهانات الجدران والأسطح الخارجية للمنازل فإن كل منطقة من مناطق العالم لها خصوصية في هذا الجانب، فدهانات المناطق الباردة تختلف في طبيعة تكوينها عن دهانات المناطق الحارة، كما أن الرطوبة والرياح والغبار تؤثر في المنتج من نواحي ثبات اللون وتآكل طبقة الدهان على الجدار وغيرها... وحين إننا موجودون في السوق السعودية منذ 35 عاماً فإننا اكتسبنا الخبرة الكافية لضمان مراعاة منتجاتنا لكل هذه الظروف؛ ولذلك فإننا لا نطرح منتجاً متواءماً مع الظروف الأوروبية هنا في المملكة، ولنا فريق تطوير خاص بمنتجاتنا في المملكة، يهتم بإجراء الاختبارات التي تجعل منتجاتنا متوافقة مع أجواء المملكة.

ومن الأشياء التي تهتم بها مثلاً موضوع التعرض للشمس؛ حيث تضع الشركة في اعتبارها ظروف تعرض الأسطح الخارجية للمنازل لدرجات الحرارة اعلى معظم أيام السنة، وتعطي ضمانات لفترة تصل إلى عشر سنوات، ومن المنتجات التي طرحناها مؤخراً الدايستون، وهو منتج تعطي عليه ضماناً لفترة 10 سنوات رغم أنه منتج خارجي.

□ طرحتم الدايستون منذ فترة، ما تقييمكم لردود الأفعال تجاه هذا المنتج وما

يحمله من موصافات؟

– منذ البداية عرضنا المنتج على الاستشاريين والمهندسين في مجال الدهانات؛ وكانت كل ردود الأفعال إيجابية؛ ما شجعنا على طرحه بشكل واسع، وحاز المنتج قبول المتخصصين الذين طرحوا العديد من الأسئلة حول جودة المنتج من حيث ثباته وقوة التصاقه بالأسطح وتحمله الظروف المناخية وغيرها؛ ما جعلنا نثق بأن المنتج ناجح بكل المقاييس. وإعطاء فكرة مبسطة عن المنتج نود التوضيح أن

مكونات المنتج كلها من الحجر الطبيعي، ومعالجة للتأكد من ثبات اللون، ومطورة الأذواق تحفظ؛ ولذا يراعى المنتج رغبة المستهلك السعودي وإمكانيات الإبداع في تطبيق المنتج على الأسطح. ومن أهم خصائص المنتج أنه متوافق مع نظام التولوين المتكرر الموجود لدينا في دايروب، وهو نظام (دايروب كلر) بحيث يعطي إمكانيات اختيار اللون المناسب والمواصفات الجمالية التي تعبر عن شخصية صاحب المنشأة. نظام (دايروب كلر) نظام تولوين مطور بالحاسوب، وشركتنا هي الشركة الأولى التي طرحت نظام التولوين بالحاسوب في المملكة، ومن أنظمة اختيار الألوان نظام يربط بين الألوان وتأثيرها على شخصية الإنسان وراحته النفسية وطبيعة البناء على أسس معينة؛ حيث تُقسّم الألوان إلى عدد من العوائل، ولكل عائلة مواصفات معينة.

□ هل لديكم منتجات أخرى؟

– هناك منتج آخر متخصص في الدهان



الداخلي، واسمه لينو، وهو منتج مطور لكي يتناسب مع السوق المحلية، ولكن بإضافة مادة تجعله أكثر تماسكاً، ولها قوة التصاق كبيرة بالجدار، ويعطي ملمس إحساس الحجر الطبيعي، ومزود بطبقة حماية شفافة ترفع قدرة المنتج على مقاومة الغبار والرطوبة والرياح وغيرها من العوامل المناخية؛ لذا تعتبر المنتج ثورة في عالم الدهانات الخارجية.

□ هل لديكم منتجات أخرى؟

– هناك منتج آخر متخصص في الدهان مطور بالحاسوب، وشركتنا هي الشركة الأولى التي طرحت نظام التولوين بالحاسوب في المملكة، ومن أنظمة اختيار الألوان نظام يربط بين الألوان وتأثيرها على شخصية الإنسان وراحته النفسية وطبيعة البناء على أسس معينة؛ حيث تُقسّم الألوان إلى عدد من العوائل، ولكل عائلة مواصفات معينة.

□ سوق الدهانات حجمه 4 مليارات كما ذكرتم، ما حجم النمو المتوقع لهذا السوق في السنوات القليلة المقبلة؟

– كما ذكرت سابقاً فإن حجم النمو الحالي لسوق الدهانات بالملكة هو 15%، وحين إن هذا المعدل مقدر له أن يزداد بتأثير القرارات للملكية الأخيرة فإننا نتوقع أن يصل حجم السوق إلى 5 مليارات ريال بنهاية عام 2011، ويستمر في التوسع في السنوات اللاحقة.

□ حدثونا عن التوجهات الخارجية لدى دايروب.

– نحن في دايروب نعتبر السوق السعودي هو السوق الأساسي، ولكن في الوقت نفسه هناك توجه للسوق الخارجي، وتحديداً المحيط بنا، وقد وصلت نسبة التصدير 10

%، وهذا الرقم يعتبر قليلاً؛ نظراً للتركيز على السوق المحلي، ونظراً للنمو السريع والمطرد. □ هناك منتجات أساسية تدخل في تصنيع المواد الخاصة بالدهانات تُستورد من الخارج، هل هناك مقدرة في القريب بأن تتوافر في السوق السعودي؟

– سوق الدهانات في المملكة ممتد لـ 35 سنة، وتعتمد نسبة الموارد المستوردة 50%، وجزء كبير من مكونات صناعة الدهانات موجود في المملكة، وفي تزايد، وقد بلغت نسبة من 40% إلى 50%، وتختلف هذه النسب من منتج إلى منتج.

□ ما معوقات نمو قطاع الدهانات؟

– هي ليست معوقات وإنما بعض الصعوبات، والصعوبات موجودة في كل قطاع، ومن وجهة نظري أن أهمها إيجاد العناصر والكوادر البشرية المؤهلة في مجال الدهانات، وهذه المشكلة موجودة في المنطقة العربية بشكل عام، ولا يوجد إلا الآن فني متخصص في الدهانات، ولو لاحظنا بعض الدول الآسيوية يوجد لديهم صدارس ودبلوماسيات متخصصة تُدرّج فني دهانات، ويكون متخصصاً، وتوجد كذلك دبلوماسيات متخصصة في أمور فرعية من الدهانات، بحيث يمكن هذا الخريج الإمكانيات التي تجعله يعمل مباشرة بدون قيد أو شرط. ونحن في دايروب نشترط بتوظيف السعوديين، لكن نحتاج إلى جهد إضافي لتأهيلهم وتحفيزهم للعمل في أي قطاع داخل الشركة، وهذا هو أصعب تحدٍ يواجهنا.

وتتمنى وجود معاهد متخصصة أو كليات تعطي الشباب الباحث عن العمل أساسيات العمل في مجال الدهانات؛ حتى يكون الشاب جاهزاً لسوق العمل.

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2011-04-23 رقم العدد: 14086 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 164 رقم القصة: 3

◆ ٤٠. ٥٠٪ من مكونات الدهانات موجودة في الداخل.. ونستهدف الأسواق الخارجية بمنتجاتنا
◆ الحاجة قائمة إلى معاهد متخصصة تمنح الباحثين عن العمل أساسيات صناعة الدهانات

